
هذا شرح الدائرة المسماة بجنة الأسما للإمام ابي حامد رضي الله عنه
هذا شرح الدائرة
المسماة بجنة
الأسمائ
للإمام
ابي
حامد
رضي الله
عنه

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف
المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فلما
كانت معرفة خواص اسرار كتاب الله تعالى المبين واسرار اسمائه
الشريفة المبرورة من المندوب اليها صرفت اليها همتي وشيبت
في عزيز طلبها غرابه ولمتي واشتغلت في هذا العلم الشريف على
على كثيرة من المحققين رضوان الله عليهم اجمعين وحصل لي من
فضل الله العظيم خير الكثير فلله الحمد والمنة على ذلك ولقد
وافاني سهم السعادة ان اطلعني على منظومة امير المؤمنين على ابن
ابي طالب رضي الله عنه التي هي شرح الدايرة المسماة بجنة
الأسما اذ هي من غرائب الموضوعات التي لم يسمح الزمان بمثلها
وكان سبب اطلاعي عليها من فضل الله تعالى على انه ارسل الخليفة
يطلبني الى مدينة بغداد لمحاججة بعض المعاندين فلما قدمتها فتح
الله تعالى على يدي هلاك المعاند المحاجج الذي كان لأهل الدين
يباطل وفي دعواه يجادل فاقمت بالمدرسة المعروفة بالنظاميه
مدة سنين اشغل الناس بالعلم الشريف فبينما انا جالس ذات
يوم بخلوتي مشتغلا بالمطالعة اذ جاءني رجل فدخل وسلم على
وقال يا امام ان امير المؤمنين يدعوك في هذه الساعة من غير
تأخير فقمت من وقتي ولبست جبتي وركبت وسرت معه الى دار
الخلافة

الخلافة فاستأذن لي بالدخول فلما دخلت وجدت امير المؤمنين جالسا
وحده وخدمه فسلمت عليه فوثب لي قائما واجلسني الى جانبه ثم قال لي
يا ابا حامد اتدري لأي شيء احضرناك قلت لا يا أمير المؤمنين فما ادري ولا يعلم
الغيب الا الله تعالى فقال ان عندنا تحفة مدخرة من عهد ابائي الخلفا وذلك ان له
هارون الرشيد كان قد اتخذ لها صندوقا من الفولاذ وجعلها فيه وهي اوراق من
رق مكتوبة بخط امير المؤمنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه وكان كلما استخلف له
خليفة جعلها بمنزلة السواد من العين وادخرها في خزائنه وكان حيثما صار
الى الغزوة ولقي عدوه اخذها حتى وصلت الي وكان في كل عام يخرجونها و
يطيبونها بانواع الطيب ويضعونها كما كانت وقد احببت ان اطيبها كما
كانوا يفعلون ففكرت في نفسي فقلت ما لنا اوفق من ان يحضر الامام ابو حامد
حتى يقرأ ما فيها ويتأمله تماما لأن خطها مغلق ولم يقدر على حله والفاظه الا
ابو حامد فوق ذلك فقلت رفعك الله يا امير المؤمنين وشيد اركان الدين
بدوام دولتك كما انك ترفع قدر العلماء وارجو الله معونتي على حل تلك الالغاظ
فدعى بخادم من تلك الخدم الموجودين بين يديه فقال له افتح الخزانة الفلانية
واخرج الصندوق الفلاني فأتى به واذا به مصنوع من خشب الابنوس مصفح با
الذهب مرصع بالجواهر ففتحه واخرج من ذلك الصندوق الذي فيه الاوراق
فاذا هو على هيئة لطيفة ففتحه واخرج منه تلك الاوراق فقبلها وناولني اياها
فقبلتها فاذا هي ملفوفة بقطعة من الديباج الابيض مخلقة بالزعفران معطرة
بالطيب ففتحتها وتأملتها مثله وهو بخط امير المؤمنين علي ابن ابي طالب كرم

الله وجهه واذا فيها بعد البسملة وحمد الله والثناء عليه بيت مفرد

من لم تكن افواه النار تردعه ✡ فذاك عن صدونا ندفعه

ثم من بعده ابيات منظومة كنظام الدر المكنون فيها مواعظ لابن ادم بالموت

وفيها اسرار قد اشار اليها بأن فيها اسم الله الاعظم مرموزا خشية ان لا يطلع

عليه غير اهله وقد ذكر كرم الله وجهه ان سبب ذلك انه كان قد وقع

في ارض البصرة والكوفة وبأ وطاعون عظيم بحيث انه اخلا بيوتا كثيرة فوضع كرم

الله وجهه هذه الدائرة التي لم يوضع في الموضوعات مثلها وكيف لا وهي من علم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن علي بن عمه ولقد وقفت على نسخ كثيرة

من علم الحرف واشتغلت على اشياخ كثيرة من علماء هذا الفن واطلعت على اسرار

عظيمة من اسرار ايات كتاب الله تعالى واسمائه المبرورة ولقد رأيت هذه الدائرة من

غرائب المصنوعات وفعلها اقطع من السيوف الماضية وفيها خواص تكل الألسنة

عن حصرها ولقد جربتها في اشيا كثيرة واضفت اليها ايات من كتاب الله تعالى

مخصوصة لمنافع كثيرة لا يمكن تعدادها في هذا المختصر وقد جعلتها منحصرة

في ثمانية ابواب ونرجع الى تتمة ما جرى لي مع الخليفة وذلك لما قرأت الأوراق وفهم

ما فيها فرح لذلك فرحا عظيما ثم قال لي اكتب لي حرزا منها وضع فيه الدائرة اجعله

معي دائما فقلت سمعا وطاعة فلما اخذت الأوراق استأذنت في نسخة اخرى

لنفسي فأذن لي في ذلك فكتبت لي وله نسختين ثم اخذت الحرز والأوراق

وانطلقت بها اليه فخلع علي خلعة فاخرة واعطاني نفقة جزيلة واما الأوراق

فوضعها في الصندوق وطيبها كما كانت تفعل الخلفا واما النسخة التي كتبتها لنفسي

لم يطلع

لم يطلع عليها احد والا اخي لعظيم شأنها ولقد رأيت فيها اسم الله
الاعظم فلذلك حرض الامام نظما ونثرا حيث قال

ولا تبح سر هذا القول غير فتى ٥ معالم الخير من سيماه لقد لمحت

وقال نثرا فاياك واظهارها للمنتقد الجاهل فلذلك ما تعرضت لذكرها في مصنف
من مصنفاتي ثم بعد ذلك بمدة يسيرة وقفت على ارجوزة من نظم امير المؤمنين
في شرح الدائرة الشريفة ممن رافقني بطريق مكة وكان من اهل المدينة المنورة
فنلتها على سبيل النصيح فذكر فيها اشيا لم تذكر في منظومة منها ذكر حادثة
تحدث في عام عشرين وتسعماية تكون مبدأ فتن عظيمة وفيها ذكر خروج
الدجال وفيها من المواعظ ما لا يعبر عنه فالحقت هذا الكتاب بهذه الارجوزة
وقد جعلتها تتمة هذا الكتاب وقد بوبته ثمانية ابواب واودعتهم اربعة فذكرها
كرم الله وجهه في المنظومة الاتية والارجوزة وصرح بمنافعها وانا اضفت اليها
مما جربته من خواص هذه الدائرة واسرار ايات كتاب الله تعالى كل اية مختصة
بباب من الابواب ولذلك جعلتها ثمانية ابواب لان ابواب الجنة ثمانية ابواب
ولان الافلاك ثمانية وحملة العرش ثمانية وفي هذه الاعداد اسرار [illegible]
ستظهر على من فتح الله اقفال قلبه فعليك ايها الاخ لا تظهره لاحد من الجهال
ولتعلم بان اسم الله الاعظم بهذه الدائرة واياك ان تفعل منه شيا لغير ما يرضي
الله فتهلك نفسك وبالله العصمة والتوفيق وهذه المنظومة المشار
اليها هذه الابيات المباركة ....

لقد بدأت بحمد الله مفتتحا ٥ ازكى المحامد حمد الله فافتتحا

مثنيا بصلاة الله اكملها ٥ على نبي به سبل الهدى افتتحت

محمد خير خلق الله سيدهم ٥ ومن له الخلق يوم الفصل قد نجحت

ذنوب امته من اجله كرما ٥ عنها مكارم عفو الله قد صفحت

ما رما رام ذو قصور لأن عثرت ٥ فبالصلاة عليه مكثرا نجحت

يا رب هب لعلي منك رضى ٥ يا من بقدرته الأرضون قد سطحت

نفسي بطول جو المحيا القدر ضيت ٥ بموته اذ به لقياك قد فرحت

بحر الغنى لكل الخلق عم اجل ٥ غرق النقوى به حتم وان سمحت

قد ضيق المرء فان الحياة لنا ٥ هب طول نسبة الأجال قد فسحت

الا ومكة بيت الله ان له ٥ لصرحة دكت الأعمار ثم رحبه

الا وان فجأ الطاعون مرسلة ٥ شهادة لذوى الايمان قد صحت

أسنة القدر المقدور قد مكنت ٥ وصدية الأجل المحتوم قد ذبحت

قد كان فيما مضى من قبلنا امم ٥ زجر القوم بهم افعالهم قبحت

ان شب نيرانه بالقوم مشتعلة ٥ شرارها بغضا الأجسام قد قدحت

فهم على الاثم والعدوان قد مردوا ٥ حتى لهم افات الطاعون قد صلحت

قد عجلت انفاس الفجار نار لظى ٥ والمؤمنون بهم دار النعيم نحت

ماذا تقول الورى في حكم مقتدر ٥ احكامه لم تزل بالعدل قد مرحت

نفس بمعركة الطاعون قد قتلت ٥ شهيدة في جنات الخلد قد روحت

نفس لقد اخلصت لله في عمل ٥ الا بمتجرها والله قد ربحت

قد جئت تستشل يا هذا النازلة ٥ الطاعون دفعا فبالأسما ابرحت

اسما ربى

اسمأ ربي تعالى قدست وسمت ه ابواب حكمتها بالنفع قد فتحت

فاكتب لذلك بسم الله يعقبها ه فرد وحي وقيوم وقد طرحت

من بعدها حكم وعدل واخرها ه اسم المطهر قد وكـ فقد وضحت

لك الطريقة واكتب بعض ايته من ه عمر صادق القول بالانعام قد رجحت

بال عمران ايات لنا نزل ه الفتح المبين بها من خلينا جمحت

واحرف معجمات ضع فليس لها ه في الوضع مثل سناني بعد قد رسخت

فتسعة ثم عشر ضبط عدتها ه بهن دائرة الاسما قد اتشحت

ببراة ضعهم في دور دائرة ه بزعفران ومسك ريحه نفحت

وكمها جنة الوبا والعق بها ه اسنة الطعن بالطاعون اذ جرحت

ومن اصيب بطاعون فصاربه ه تشبه المغيب من نار له لفحت

فامح الكتابة بالما القراح وكن ه للمتغل رام ببشر منذ ما نزحت

ثم اسقه الما واعلم ان فيه شفا ه مالم تكن ورق حين النفس قد صدحت

وقل لمن يدخل الاسما منزله ه بأن يقرب شاة فدية ذبحت

وبعدها فقرا بان عذرهم ه فهذه هبة من ربكم منحت

ولا تبح سر هذا غير فتى ه معالم الخير من سيماه قد لمحت

من راح بطعن جهلا منه او حسدا ه فلا تخف من كلاب الحي ان نبحت

من بحر علم رسول الله مغترف ه فيا لها غرفة من بحر طفحت

لطائف الله في اسمائه اجتمعت ه فالعارفون بها صدر القدس شرحت

خذها نفائس در عز مطلبها ه بها نفوس كثير القوم ما سمحت

قال الإمام ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى وهي لمقابلة الحكام الجبابرة

وارباب الشوكة الذين يتقى شرهم وذلك انك تحمل هذه الدائرة اما

في لوح او خاتم او ورقة والخاتم افضل لا سيما ان كان من الفولاذ فيكون اجود

لأن الله تعالى قال في كتابه المبين وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس

فاذا وضعته كما ذكرنا فقابل به من شئت من الملوك والحكام ويتعين في

نقش الخاتم او اللوح اوقات اتصالات السعود بالنير الأعظم ويتعين صوم

الكاتب والناقش في مدة الكتابة فاذا قابلت الحكام فكرر الاسماء استعطفا

ثم قل حليم عدل عشر مرات ثم قل يا فرد يا قدوس يا مخذل الكفار فاعمهم

بصرهم تعني بذلك المقابل فبإذن الله تعالى يلقاه بالخفية منك مولى دبره

وهذا الباب باب عظيم جليل المقدار ولقد جربته مرارا انا وكثير من اصحابي وحصل

لنا بإذن الله عند الملوك الرفعة ونلنا مقاصدنا منهم فاحتفظ به فانك

قد عثرت على جوهر نفيس وهذه ابيات مطابقة للأولى

الحمد لله واثني شكره ⁄ فهو مولى زائد من شكره

عبد مولاه على قد غدا ⁄ قارعا بالذل باب المغفره

يا ابا المنذر من نحو لابدا ⁄ من معان قد غدت مبتكره

كلما تنظر ما سطرته ⁄ لك فاتبعه بنقل المسطره

واحذر التغيير في اوضاعه ⁄ واستعذ بالله ممن غيره

ضع خطوطا اربعا فاربعه ⁄ وثلاثا كفروع الشجره

حازها من حولها دائره ⁄ سبعة ترس حائط قد دوره

ضع خطوطا اربعا فاربع

وضع

وضع الأسما احرو فاقطعت   في الجهات الكل ياذا التبصره
وكذا الأبيات فاكتبها معا   تلي الأسما فقولي تذكره
ثم ضع احرف عجم عدها   سبعة واثنان تتلو عشره
كل حرف خلق الله له   ملكا من الكرام البرره
خط ذاك الحرف في جبهته   جل صنع الله فيما سطره
فهم لا شك خزان لفظي   ثق بقولي وارعوني خبره
بانقياد قد اطاعوا ربهم   ثم ثم يقصوه فيما امره
لهب الطاعون يغشى فتى   حال شربنا الأسما يطفي لهبه
وهاما تنمي الأسما به   ثم ترمي النمل بيض صوره
فلهذا السر فاكتم واحتفظ   لجهول منكر ان تظهره
كل من كان لقولي اخذا   باعتقاد سوف يجني ثمره
فورب البيت اني لفتى   وارث العلم وقافي اثره
قد وهبنا نذر من بيننا   من قليل او كثير نذره
للذي قد حاز اسرار الها   جمع اخبار الورى مفتقره
وهي اوفى حكم اودعتها   ضمن ابيات كشمس نيره
كل شهر في تناهي نوره   حقا اكتبها لكيد السحره
وكذا الأعدا ان يلقاهم   فاتل الأسما وكبر عشره
سيولوا خفية كأنهم   حمر فرة اذا من قسوره
ومليك جائر في حكمه   ليس يعفوا عند ملك المقدره

حين تلقاه ويلقاك فقل ٧ حكم عدل مرار عشره

ثم قل يا فرد يا قدوس يا ٨ مخذل الكفار فاعمى بصره

فبإذن الله تلقاه غدا ٨ خيفة منك مولى دبره

وصلاة الله ربي دائما ٥ وسلام منه سحت ممطره

فسقى الرضوان روضا قد حوى ٨ اعظم المختار حتى تغمره

فهو لا ينفك عنه الدهر بل ٧ كلما فاض عليه كرره

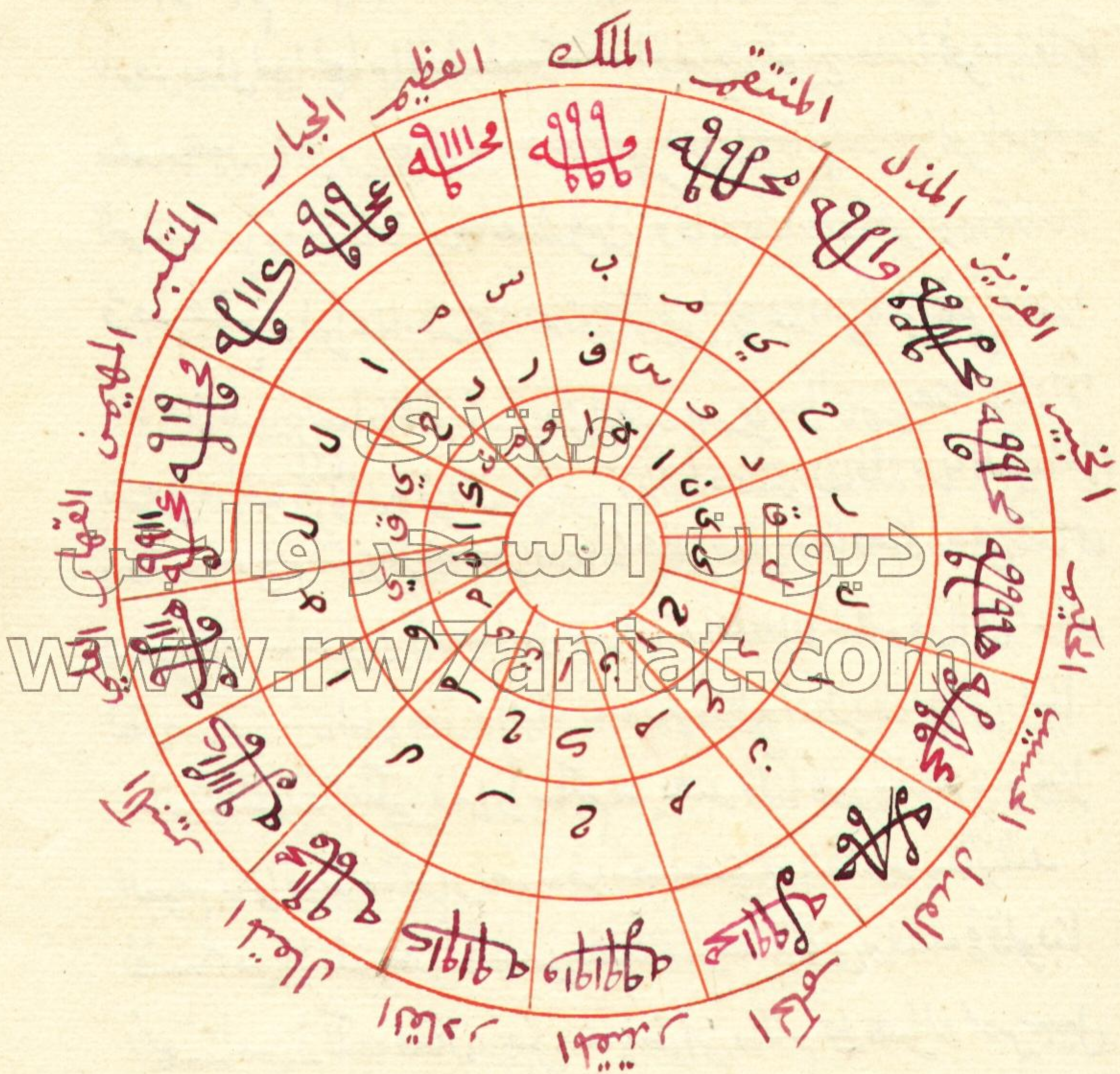
وما سبقت هذه المنظومة الا انها اساس الكتاب لان البنا لا يبنى الا على اساس وهذه هي الدائرة الشريفة وهي للدفو الطاعون وهي الاولى

ولتعلم ايها الواقف على هذا الكتاب انك قد عثرت على نادرة عظيمة
فاحتفظ بما صار اليك واجعله من نفسك محل الروح من الجسد ولا
تظهره للجهال فانه اسم الله الأعظم لا ينبغي ان يُظهر عليه الا الأولياء
الصالحون والعلما العاملون وقد بين ذلك امير المؤمنين رضي الله
عنه وسأذكر خواص هذه الدائرة على سبيل الأجمال الباب الأول
لدفع الطاعون وازالته الباب الثاني لأبطال السحر الباب الثالث
لمقابلة الأعدا الباب الرابع لمقابلة الملوك الجبابرة واصحاب الشوكة
فهذه الأربعة التي نص عليها امير المؤمنين في المنظومة الباب
الخامس للأخفا عن اعين الأعدا الباب السادس لمقاتلة الأعدا
الباب السابع للجهاد في سبيل الله تعالى الباب الثامن لحمل المرأة التي
ما حملت في عمرها قط ثم لنذكر خواص هذه الأبواب على سبيل التفصيل
اما الباب الأول فهو لدفع الطاعون وقد قدمته اول الكتاب اذ
كان سببا لأنشا امير المؤمنين لهذه المنظومة ووضع هذه الدائرة
وكيفية العمل قد بينته صريحا في المنظومة لكن لا بد من زيادة الأيضاح
للعمل به وذلك انك اذا رأيت انسانا قد طعن فاكتب له هذه الدائرة
بالزعفران والمسك كما ذكر وعلقها عليه فان لم يبرأ والا فامح الكتابة
بالما ثم اسقه الما وارمي الثفل اعني عصارة الورقة ببئر مهجورا
لا تنزح ولا يخرج منها قطرة وهذا التحريض انما حرضه الأمام وقصد
به صونا لاسم الله الأعظم لأن هذه الدائرة قد ضمنته في ضمنها خشية

الثالثة

ان لا يقع منها شيء لأن الأرض محل الوطيء بالأقدام غالبا فخشي ان لا يطأه
قدم فلذلك قال ثم ترمي التفل ببئر مهجورة وقد جعله امير المؤمنين
للمرضى من المسلمين الباب الثاني فهو لابطال السحر ان كان انسان مسحورا وقد
عجز الناس عن ابطال السحر عنه فاكتب هذه الدائرة الآتية في لوح من ذهب او
فضة او غيرهما من المعادن ما عدا الرصاص والفولاذ اجود من الورق وغيره
ويعلق عليه يبرأ باذن الله من ذلك السحر ويوضع اللوح في اناء طاهر ويصب عليه
من الماء مقدار ما يمكن شربه ويشربه ذلك الماء قبل ان يأكل شيئا ويفعل ذلك
عند كل صباح ومساء مدة سبعة ايام وان كتبتها في ورقة كما تكتب للطاعون و
تمحها بالماء وتسقيها للمسحور يكون جيدا ان شاء الله تعالى وان كتبتها في اناء صيني او
جام زجاج ونحاس وسقاه كان ذلك جائزا ايضا وهذا من الأبواب العزيزة وقد
جرب مرارا فاحتفظ عليه ولا تمنع اجره وثوابه للمضطرين من الناس وهذه
هي الدائرة الشريفة لازالة السحر عن المسحور الذي لا يوجد له دواء وهي
الثانية في الصحيفة التالية

وهي



واما الباب الثالث فهو لمقابلة الأعدا والملوك واصحاب الشوكة وذلك انك تحمل هذه الدائرة معك حيثما توجهت من سفرك واجعلها في لوح من الفضة او الفولاذ فاذا قابلت الأعدا فاتلوا الأسما عشر مرات وهي الاسما الستة التي في الدائرة وتقول شاهت الوجوه كما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تتفل

في وجوههم تاسيا بفعله صلى الله عليه وسلم ولقد وقعت لي هذه الواقعه
بأرض يقال لها لجا والقطيف وكنا نفرا قليلين فخرج علينا نحو ماية فارس
متدرعين بالدروع الداودية فبمجرد ما رأيتهم قد صبوا نحونا من بعيد
تلوت الأسماء كما ذكرت وكررتها عشر مرات وقلت شاهت الوجوه وتفلت في
وجوههم فولوا عنا بقدرة الله تعالى فتعجب الجماعة التي كانوا معي في هذا
الأمر الغريب بعد ان كانوا يئسوا من انفسهم واموالهم وبعد ساعة واذا
برجل قد اقبل راكبا جواده فوقف من بعيد وقال يا معشر القافلة برب البيت الحرام
معكم ساحر ام من يعرف اسم الله الأعظم فقال له خادم كان معي يخدمني
ليس معنا ساحر وانما معنا من يعرف اسم الله الأعظم فقال الأعرابي
لقد صدقت لأن لنا في هذه البادية مدة نقطع الطريق بها فما رأينا
سار بها نفر اقل منكم فلما رأيناكم من بعيد قلنا هذه غنيمة في هذا
اليوم فلما قربنا منكم ارتعدت فرائصنا حتى كاد الفارس منا ينبذ
نفسه من على ظهر جواده من شدة الرعدة التي وقعت في قلوبنا
فعجبنا من ذلك فقال رجل منا يا اخواني مالكم على هؤلاء من سبيل
فأن معهم ساحرا أو من يعرف اسم الله الأعظم فارسلوني اصحابي
لأستفهم عن ذلك منكم فوالله لقد اخبرتموني بالصدق ثم
ولى هو واصحابه عنا ووصلنا الى البلد سالمين بأذن الله تعالى
وببركة اسمائه وهذه الدائرة الشريفة لمقابلة الأعدا وهي الثالثة
في الصحيفة التالية

وأما الباب الرابع فلمقابلة الحكام الجائرة وارباب الشوكة الذي يخشى شرهم ويتقي ذلك انك تحمل هذه الدائرة كما تقدم لك ذلك في الأبواب الماضية اما في لوح او خاتم او في ورقة والخاتم افضل لا سيما ان كان من الفولاذ فيكون اجود لأن الله تعالى **قال في كتابه المبين وانزلنا الحديد فيه بأس**

شديد وصنائع للناس فاذا وضعته كما ذكرنا فقابل به من شئت من
الملوك والحكام الجائرة وارباب الشوكة ويتعين في نقش الخاتم واللوح
اتصال السعود بالنير الاعظم ويتعين صوم الكاتب والناقش في مدة الكتابة
فاذا قابلت المذكورين تكرر الاسما ما استطعت ثم قل حكم عدل عشر مرات
ثم قل يا فرد يا قدوس يا مخذل الكفار فاعمى بصره يعنى ذلك المقابل
فباذن الله تلقاه غدا خفية منك مولى دبره وهذا الباب جليل القدر
ولقد جربته انا وكثير من اصحابى وحصل لنا باذن الله تعالى الرفعة عند
الملوك وبلغنا مقاصدنا منهم فاحتفظ به فانك قد عثرت على جوهر
نفيس وهذه اخر الاجوبة الاربعة التى قد سئل عنها الامام علي كرم الله وجهه
في المنظومتين وهذه صورة الدائرة لمقابلة الملوك وهي الرابعة وقد
تقدم هذا الكلام في اثناء الكتابة وانما ذكرناه لتتميم الدوائر وهذه هي
الدائرة بالصحيفة التالية

واما الباب الخامس فهو المعول عليه في هذا المختصر وهو باب جليل المقدار وهو للاخفاء عن اعين الاعدا وهو من المفردات وذلك انه جرى لي قصة عجيبة كانت سببا لانشاي هذا المختصر وذلك انه كان عاداني جماعة من المعتزلة وراموا قتلي واجمعوا على ذلك فاخبرني رجل من الطلبة الذين كانوا يشتغلون علي وكانوا خمسة وعشرين رجلا

وكان ذلك الرجل الذي اخبرني يداخلهم في مذاهبهم لينكشف
له من غوامض مكرهم وكان يخفي منهم اشتغاله على خشية
ان يظهروا عليه فيقتلوه فلما اخبرني بذلك حصل عندي باعث
من ذلك فبقيت مدة لا أستطيع الخروج الى المسجد في الليل
فشق ذلك علي فبقيت متحيرا في امري فأخذتني سنة
من النوم فرأيت كأني في البقيع المقدس واذا بثلاث رجال
احدهم كهل والاثنان شابان كأنهما شمسان او قمران
فسلمت عليهم فقال لي ذلك الكهل احسن الله عليك يا ابا حامد
لك لأنت من خيار هذه الأمة ثم قال لي اما تعرف من انا
فلبثت ساعة ثم الهمتني القدرة الربانية ان قلت لعلك ابن عم
رسول الله ابو الحسن فقال نعم ابو الحسن وهولاء الحسنان
فعند ذلك وثبت قائما وقبلت يديه فأطلت في تقبيلهما ثم
انثنيت الى الحسنين فقبلت ايديهما فعند ذلك قال لي الامام
لعلك خائف من اعدائك المعتزلة فقلت له نعم يا أمير المؤمنين
فقال لا تخف قد حماك الله منهم ولكن سأزيدك فضيلة فوق
ما عندك فقلت وما هي يا سيدي فقال ضع اية من سورة يس
الى الدائرة وضعها مكان الاية التي من سورة الانعام وارقمها في قطعة
من الديباج الأبيض واجعلها على رأسك من غير حائل بينهما ومر
بهم فانهم لا يبصرونك بأذن الله فقلت له واي اية هي فقال اية كان

يكثر

يكثر من قرائتها النبي صلى الله عليه وسلم عند مقابلة الكفار وهي
قوله تعالى فأغشيناهم فهم لا يبصرون فأن عدة احرفها تسعة
عشر حرفا ولها سر عظيم فاذا كتبتها فاتل عليهم القسم الذى الفته
من حروف الأسماء التى فى الدائرة سبع مرات وبخرها حالة تلاوة
القسم بثلاثة ابخرة وهو المسك والعنبر والعود ثم صم يومك
الذى كتبتها فيه الى سابع يوم ان استطعت والا فثلاثة ايام ولا تأكل
تلك الأيام شيأ فيه روح ولا ما خرج من الروح ثم ضعها على رأسك كما
تقدم فأن ابصارهم تعمى عنك بقدرة الله تعالى فانتبه من نومى
وانا فرح مسرور بما فتح الله علي من فائض فضله فقمت من وقتي
وكتبتها كما علمني وبخرتها بالأبخرة وتلوت القسم كما قال لى فصمت
من يومى الى سبعة ايام وانا معتكف فى البيت لم اظهر لأحد من خلق
الله تعالى مع الرياضة التى اشار بها ثم انى وضعتها على رأسي من غير
حائل فمررت بهم اكثر من خمس مرات فلم يبصرني احد منهم فحمدت
الله على ذلك فلما أخبروا انى قد مررت بهم ولم يبصرونى شق
عليهم ذلك مشقة عظيمة وقالوا ان هذا السحر عظيم فيا أيها الواقع
بهذا الباب الجليل الذى لم يسمح بمثله لأحد فاحتفظ به واجعله بمنزلة
الروح منك ولا تمنعه من مستحقه وهذه الدائرة المشار اليها
وهي الخامسة بالصحيفة التالية كما ترى

الملك المنتقم المذل العزيز الخبير الحكيم العظيم الجبار المتكبر المهيمن القهار

ومن وضعها في ورقة وتجعل في اركان الحصن او الدار فمن قصد ذلك
المكان بسوء او سرقة فتعمى ابصارهم عن الطريق التي يتوصل الصعود
منها اليه وان كانوا جيوشا كثيرة فانه يقع في اعينهم الرمد فلا يستطيعون
النظر الى ذلك المكان باذن الله تعالى وبركة الاية الكريمة واما الاية الكريمة
فهي قوله تعالى فاغشيناهم فهم لا يبصرون وهذه الدائرة الموضوعة بالصفة
الماضية

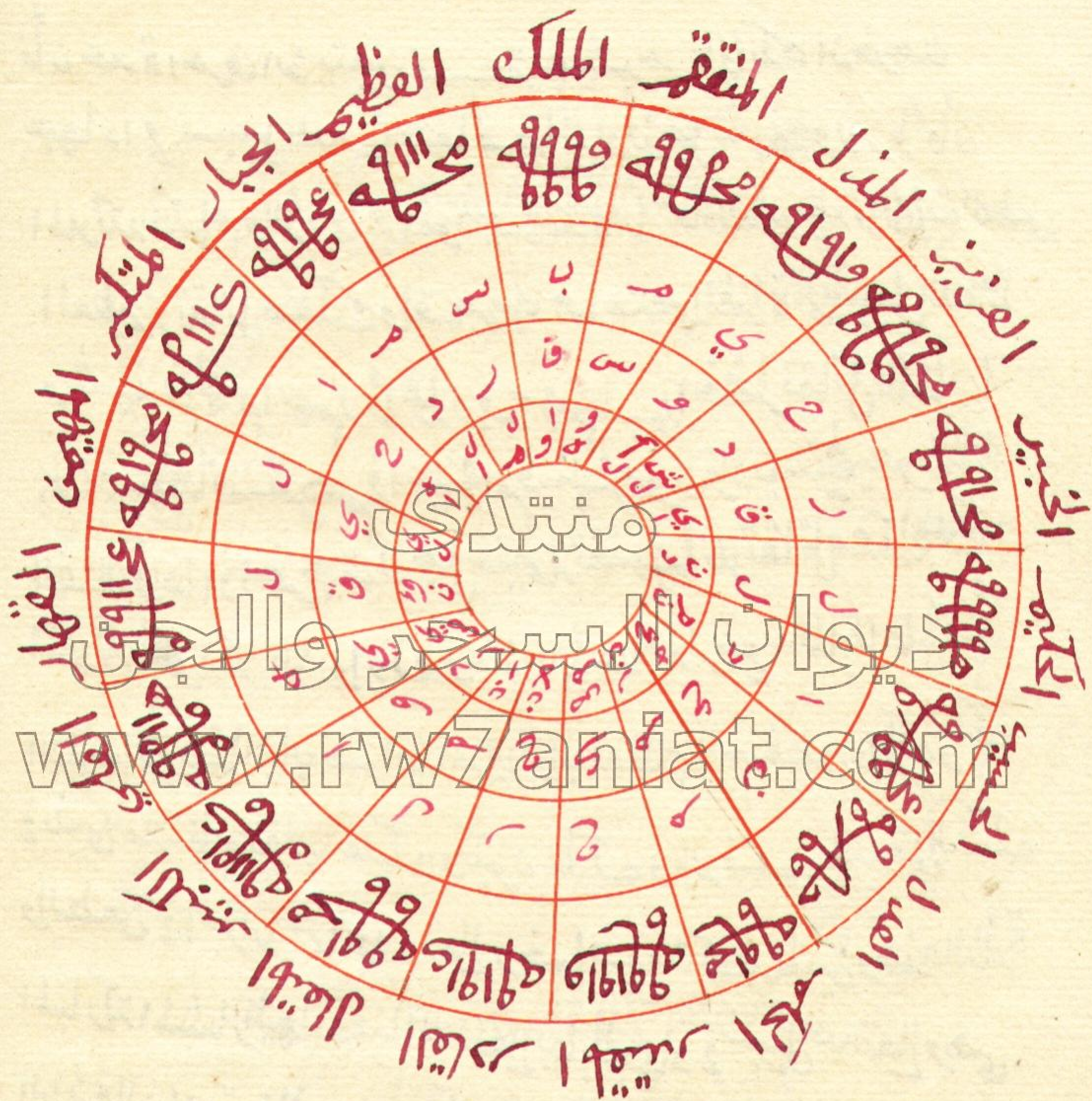
الماضية واما الباب السادس فهو لعقد السنة الاعدا الذين
يرمونك بالزور والبهتان وذلك انك توضع هذه الدائرة الشريفة
في خاتم او في لوح او ورق كما تقدم او في جام من زجاج او اناء طاهر كا
لصيني او غيره وتضيف اليها اية من سورة يس كما تقدم وهي
قوله تعالى اليوم نختم على افواههم تضعها كما ذكرت لك واحذر من الزيادة
والنقصان في وضع الدائرة واتل القسم سبع مرات كما تقدم وبخرها
بالابخرة المذكورة وعلقها على سبنية من الخيزران ونجمها تحت
السما مع تلاوة القسم واطلق البخور ثلاث ليالي ثم قل في عقيب ذلك
اللهم اخرس عني لسان فلان بن فلانة وتسميه واسم امه ثم ضع ذلك
اللوح او الخاتم او الورقة في اناء طاهر ثم تصب عليه بمقدار ما يمكن شربه
مهما ان امكن ان تسقيه لعدوك فلا يستطيع ان يتكلم فيك الا خيرا
وهو باب عظيم القدر في عقد اللسان في الخير فيا من عثر على هذه
الايات اتق الله في نفسك فان ايات كتاب الله تعالى لا تتصرف الا في الخير
فلا تحدثك نفسك بشيء بخلاف ذلك وهي هذه الدائرة المباركة
المشار اليها لعقد السنة الاعدا وهي السادسة وهي هذه في [illegible]
في الصحيفة التالية

الملك المنتقم المذل العزيز الخبير الحكيم
العظيم الجبار المتكبر المهيمن القهار

واما الباب السابع فهو للجهاد في سبيل الله وذلك انك تكتب
هذه الدائرة على شيء من آلات الحرب كالجوشن والخودة وتضيف
اليها ايتين من سورة ال عمران مكان الاية التي من سورة الانعام
وهي قوله تعالى والله يؤيد بنصره من يشأ وقوله وما النصر الا من عند الله

فأن

فأن عدة احرف الآيتين تسعة عشر حرفا فانك ان خرجت
جهادا فى سبيل الله وابتغا مرضاته لا لأجل سمعة ولا ريا فأن
الملائكة الكرام والأرواح الموكلين بهذه الأسما الشريفة والآيات العظيمة
العظيمة تقاتل معك ولقد جربها جماعة من القراة فى سبيل الله تعالى
وشهدوا الهم انهم رؤا على رؤسهم طيورا خضرا تقاتل الكفار
بمناقيرها فتنقرهم فى اعينهم فينهزمون ولا يستطيعون القتال
القتال واما اذا خرجت لأجل غنيمة تغنمها فلا تقاتل معك الملائكة
الملائكة ولكن الأرواح تصد عنك الأعداء وترجع سالما غانما باذن
الله تعالى وهذا الباب هو ايضا من الابواب العظام فاحتفظ به واياك والشك
فى شيء منه فأنه ينقلب عليك ويكون عليك وبالا فنعوذ بالله من الشك
والطعن فى اسرار اسما الله تعالى وخواص ايات كتابه المبين وهذه الدائرة
المباركة المشار اليها نفعنا الله تعالى بها بالجهاد فى سبيل الله تعالى وهي
الدائرة السابعة فى الصحيفة التالية



واما الباب الثامن فهو لحمل المرأة التي ما ولدت قط وذلك انك تكتب هذه الدائرة في اناء [redacted] طاهر مثل الصيني وغيره من الالوان المفخرة او الزجاج وتضع مكان الاية التي من سورة الانعام هذه الاية الشريفة وهي قوله تعالى **وكان امرا مقضيا فحملته** فان احرفها ايضا تسعة عشر حرفا ثم تمحو الكتابة بما الورد بعد تلاوة القسم واطلاق البخور في الاثناء

كما

لما تقدم في تكرار القسم وتسقيها الماء هذه ثلاثة ايام بعد صيام الأيام
المذكورة تشكر الله تعالى والعزلة عن الناس وكذلك يفعل زوج المراة
المذكورة اقتدا بزكريا عليه السلام والصديقة مريم عليها السلام
ثم تأخر الكتابة الأخيرة وشرب الماء الى بعد المواقعه فاذا فرغت من
المواقعة تشربا الماء معا وليشترط ويستحب تسمية المولود ان كان ذكرا
يحيى وان كان انثى مريم اذ كان اكثر ما يولد لمن يفعل هذا الباب وجربه
جماعة من المعتمدين في الأقوال والأفعال وصح ذلك وهو باب عظيم
ليس له في الوجود نظير وهذه الأبواب التي قد ذكرتها كلها مجربة
صحيحة معمول بها فلا يوقفنك الشك فيها والعياذ بالله تعالى فتهلك
واحسن اعتقادك فيها ليكون سببا لصحة نتيجة فعلها واعلم
ان لهذه الأسماء الستة التي في الدائرة خواص تكل الألسن عن حصرها
ولقد الفت منها اقساما فاني بعد شرحتها مفصلا واعلم انك اذا
قلت فرد فقد افردت مولاك عن تثنية العدد وان قلت حي فقد وصفته
بالحياة الأبدية وان قلت قيوم فقد نعته بالقيومية وان قلت حكم فقد
اقررت له بالربوبية وان قلت عدل فقد اعترفت له بالعبودية كما انك
تقول قد عدل السلطان في الرعية وان قلت قدوس فقد طهرته من دنس
اوصاف المخلوقية وهذه هي الدائرة المشار اليها والمعول عليها
نفعنا الله بها الحمل المرأة التي ما حملت في عمرها قط وهي الثامنة في الصحيفة التالية

ثم اعلم انك كلما كثر اعتقادك فيها كان زيادة في نتيجة العمل ولا
بد من نذر تنذره للامام علي كرم الله وجهه بحسب الاطاقة
فقد نبه على ذلك في المنظومتين وفي الارجوزة فقد قال في
المنظومة الاولى وقل المزيد خل الاسما اسنزله   بان يقربه شاة فدية ذبحت
فلما

فلما علم من حال اكثر الناس انهم فقرا قال في المنظومة الثانية قد وهبنا
نذر من يندرنا من قليل وكثير نذره وقال في الارجوزة

فنندرنا شي بحسب الطاقة   ترفقا بذي ابتلاء وفاقة

وأما ما قد اشار به من امر ذبح الشاة فذلك انما اراد به تعظيما لاسماء
الله تعالى العظام فمن لم يستطع ذبح الشاة فالنذر يجزيه وهذا اخر
منتهى الكلام في شرح الارجوزة وما تقدم ولنشرع في بيان مافتح
الله بتأليفه على نسق حروف الاسماء التي في الدائرة المدرجة في
ضمنها اسم الله الاعظم وهو هذا القسم المبارك المذكور اللهم اني
اسألك بفاء الفردانية وراء الربوبية ودال دوام الديمومية وحاء الحياة
السرمدية وياء ينابيع الحكمة وقاف القدرة وياء اليسرة وواو الوجود
وميم الملك وحاء الحلم وكاف الكبرياء وميم الملكوت وعين العناية
ودال الدراية ولام اللطف وقاف القهر ودال الدلالة وواو الولاية
وسين السكينة اقسمت عليكم ايتها الارواح النورانية الخدام لهذه
الاسماء العظام الا ما اجبتم دعوتي وبررتم قسمي واشتغلتم لقضاء
حاجتي وتسميها كذا وكذا في كل ما يرضي الله ورسوله وفيه صلاح امري
بحق نور وجه الله العظيم الاعظم وعظمته وكبريائه عليكم الانقياد
فيما امرتكم به ان كان امري لكم وقسمي عليكم فيما يرضي الله تعالى واقضوا
حاجتي وان كان فيما يغضبه فردوها بحق اسم الله الاعظم عليكم وحرمته

وقدره لديكم وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ولنشرع
بعد تتمة هذا الكلام في الارجوزة المباركة وهي هذه

الحمد لله العليم الصادق * الواحد الفرد العظيم الخالق
الملك القدوس ذي الجلال * مقدر الارزاق والاجال
العالم الكل فلا شبيه له * كلا ولا ضد ولا ند له
قد قدر الاشيا من ازل * وكونها برا وبحرا وجبل
صفاته العليا سمت جلاله * فلا يضاهي ابدا تعالى
نعماه بالحصر لا تعد * وحكمه في الخلق لا يرد
فهو الذي بفضله تكرما * وعلم الانسان ما لم يعلما
فبلغ العلم الذي اوتينا * وصار عندنا حقا يقينا
بانه الرب الذي توحدا * في ملكه بعلمه تفردا
من غيبه لمن يشا اطلعا * والخير طرا في يديه اجمعا
من عالم الذرا اجتبى اقواما * بسعدهم اجرى لهم اقلاما
اوردهم موارد التحقيق * ثم هداهم اقوم الطريق
من يوم قد قال الست بربكم * اشهدنا فلا تخونوا عهدكم
فالحمد لله الذي هدانا * بعد الضلال وله اجتبانا
كنفنا وله اجبنا * ومذ دعانا نحوه اجبنا
ثم الصلاة والسلام تترا * على نبي جل عنا قدرا

محمد

محمد من خصى بالكرامه
ارسله الله لدى القيامه

فهو المسمى فى السما أحمدا
كنز التقى بحر الذى نور الهدى

فى الوصف مولى كامل الصفات
انواره مشرقة بالذات

من نوره اللوح غدا مسطرا
لنا بما فيه اتى مخبرا

فكلما فيه عليه اطلع
لكنه لم يجاوز ما استمع

فكلما قال الجليل قلبه
قد قاله وقد حكاه عنه

وكلما نهاه عن مقاله
ناد بالم يسمع فى مجاله

فعلم ما كان وما يكون
مجتمع فى صدره مكنون

فمن يكن بهذه الصفات
كيف يقاس فى الورى بذات

واننى من فيضه لمقترف
اذ هو بحر حده لا ينصف

اقول قولا دأب عبد مفتقر
لعفو مولاه الغني المقتدر

انا علي بن عم الهادى
المصطفى الداعى الى الرشاد

بعد علي قد دعانى حيدرا
حين غزونا وفتحنا خيبرا

ثم ردونه فوقه الكرار
لما اصطدمنا وعلا الغبار

مذ برز الجيش من المدينه
مؤيدا بالنصر والسكينه

وكان قصد الصادق الأمين
نصرة دين الله باليقين

حتى اذا ما عرسوا بالوادى
قام بلال فيهم منادى

وقال من عن جيشنا تخلفا
فهو لعهد ربه قد اخلفا

فلم يكن منهم سوى غائبا ∧ لرمد كان لعيني صائبا
والصهر عثمان فكان ارسله ∧ المصطفى ببنت رقو ما جهله
لأنه كان له وقار ∧ بين جميع العرب وافتخار
فعندها ناجى النبي للعلي ∧ وقال يارب ائتني بالصهر علي
فعرفت اذ نادى صوت هاتف ∧ ان يا علي انهض لا تكن بالخائف
وجد في السير لنحو الهادي ∧ كي تنصر به على الأعادي
لنصرة الدين جعلت آيه ∧ وفي غد تحظى بحمل الرايه
فقمت من وقتي وقلبي في وله ∧ اذ رمد العينين اعياني وله
ثم لبست درعي المغفاري ∧ كذا تقلدت بذي الفقار
لما انثنيت للجواد مسرع ∧ ركبته فزال عني الوجع
لكنما العينان بالرفاده ∧ وذاك شيء لم يكن معتاده
فاستيقظت من المنام فاطمه ∧ كادت لفعلي بالخد ولاطمه
اذ لم تكن ذا خبر مما انتظم ∧ بل علمها العينان منى في الم
فعندما بديت شرح الحال ∧ لها فقالت له سر ولا تبالي
ان ابي وجيشه المنصورا ∧ كاد يكون سعيهم مشكورا
ثم اتيت للحسنين ابتغي ∧ من الوداع نظرة لم تقنع
جيتهما مفترقين نوما ∧ دعوت ربي ونذرت صوما
لله ان عدت ولي سلامه ∧ اولمها وليمة الكرامه

فصرة

فصرت حتى الصبح تلك الليله ۞ شارفت قومى هذا ما طويله
فاستبشر النبي مذ رآني ۞ مسلماً اشار للأخوان
وقال اعطوا الراية الهيولى ۞ لمن يحب الله والرسولا
ثم ادن مني يا ابا السبطين ۞ لأسئل الله شفا العينين
ففيهما من ريقه حين تفل ۞ خلتهما ملئتا من العسل
ومر باليد على عراهما ۞ قد شفيا من الم عراهما
قبلت اذ ذاك يديه تترا ۞ ثم حمدت الله ربى شكرا
وسرت قصد حومة الميدان ۞ منتدبا اللئام للطعان
اول من بارزنى القنيد ۞ مرحب ذاك البطل العنيد
وقال لى لأنت يا ابى طالب ۞ تبغى نصرة المحارب
محمد من زعمه بالجهل ۞ بأننا نصبوا له بالفعل
ونترك الدين الذى من قبله ۞ قد كانت التوراة تهدى اهله
هيهات انا لن تروا منا سوى ۞ حرب به تفلوا الهامات في الهوى
وقال اثبت لشديد باسى ۞ كم بطل أرديت بافتراسى
وهم ان يضربنى بأعمده ۞ وكان خمسا من ذراع فى يده
عاجلته بذى الفقار ضربه ۞ جندلته فيا لها من قربه
قد كبرت لوقعها الملائكه ۞ والجن فرت خشية المداركه
لأنها ضربة هاشمى ۞ ذى نصرة من ملك قوى

قد احرقتنا نار الوغى عجبا ۞ سمعت في جو السما ضجيجا

فقلت للمختار يا خير البشر ۞ ما الشأن قال اثبت وابشر بالظفر

قد جا نصر الله يسعى نحونا ۞ اذ نحن فوضنا اليه امرنا

جبريل والأملاك في السما ۞ رافعت الأصوات بالدعا

لنصرنا على اللئام السود ۞ عتاة حصن خيبر اليهود

فقدها علنت بالتكبير ۞ من فرح بنصرة البشير

فكبرت عساكر الإسلام ۞ وحملوا جمعا على اللئام

فانهزموا باذن ربي هربا ۞ وملؤا رعبا وزلزلوا رهبا

وبادروا جمعا الى الحصن ۞ وزعموا ان الفنا يغني

فملت بالعزم لنحو الباب ۞ هززته فاهتزت البرابي

منه اذا قد كان من صوان ۞ حجارة محمرة الألوان

مذ عاينوا الباب من الحصن انهدم ۞ قد ود كل منهم لو انهزم

فحصنهم اذ لم يكن منيعا ۞ عاصيهم عاد لنا مطيعا

والتحم الخندق نحو حتى ۞ صار كبطن الحوت لا من متا

ثم مددت ساعدي كالجسر ۞ حتى عليه الجيش ظل يسري

من فوق ما الخندق العميق ۞ عاد لهم كأيسر الطريق

وفتح الله لنا الحصن الوحي ۞ لقوم عاد ثم قوم تبع

وابله الله الكريم منا ۞ الخوف امنا رأفة ومنا

ففتحه

ففتحه من معجزات طه ۞ اذ لا لها حد ولا تضاهى
لذاك الحقت بالاسمين معا ۞ وكنيته قبلهما لن تسمعا
ابا تراب كان قد كناني ۞ المصطفى الهادي النبي العدنان
وذاك لما غاضبتني فاطمه ۞ ثم انثنت بعد الغضاب نادمه
وكنت قد آويت ركن المسجد ۞ فنمت غيظا والوساد ساعدي
تناثر السقف على تربا ۞ فازددت من ذاك كربي قربا
فعندها جا النبي العربي ۞ مستنشد الامر الذي قد حل بي
لما رآني نائما مضطجعا ۞ غدا له قلب علي وجعا
وقال لي ابا تراب انتبه ۞ على قد عز مصابا انت به
ومد نحوي يده الكريمه ۞ وقال اقرن بالرضى العزيمه
وصار يبدي لين المكالمه ۞ وقال قم لتنطلق لفاطمه
فانها مذ خرجت غضبا ۞ ما زال دمع عينها منسكبا
فقمت من وقتي له اجلالا ۞ ثم قبلت امره امتثالا
سار امامي اشرف البريه ۞ حتى اتينا منزل الرضيه
لما دخلنا كبر السبطان ۞ من فرح وابتدؤا التهاني
فعندها ثنيت قبلت يده ۞ وقلت يا من لا تنى الصحاب له
لانت نور الحق يا علي الرتب ۞ ويا منجي من غوى من العطب
ان كنت قد غدوت قبل جانيا ۞ بان تبعت لهوى شيطانيا

فأنني من زلة مستغفر … والله مولى للذنوب يغفر

فانثنت الزهرا بعدي قائله … وانا ايضا كنت امرى جاهله

قد ذاق من صعب كلامي مرا … فليتخذ غدا عليه اجرا

يا ابت استغفر لنا جميعا … فربنا لمن دعا سميعا

فما استتمت بالكلام معلمه … حتى اتى جبريل طه اعلمه

وقال يا مختار الرب العلي … يقرئك السلام يبشر لعلي

كذا والسيدة الزكيه … فاطمة الصديقة المرضيه

ثم يقول قد عفوت عنهما … وعن مقال قد جرى بينهما

وانني الغفار لا ابالي … فاستبقوا الخيرات في الفعال

فاستبشر النبي من مقاله … وما يدعوا الله في ابتهاله

ثم يقول يا رحيم الرحما … غفرت ذنب ال البيت كرما

فزدهم علما مزيدا وعمل … فأنت بالكل رؤفا لم تزل

يا سائلي عما تشا فسلني … علمي ميراث كذا لدني

ان شئت تسئل عن قرون ماضيه … فسل واما عن قرون اتيه

أنبأهم كل الذي قد وضح … لمسكها اسرارهم لا تفتضح

فهاك قولا واضح الدليل … ينبيك عن آت على التفصيل

في عام عشرين حساب خاسي … من بعد قرن التاسع القياسي

ستظهر الفرس على الأعراب … تقتلهم كقتلة الكلاب

تكون

تكون مبدأ فتن عوابس ۞ مظلمة كظلمة الحنادس
فعندها تضطرب البلاد ۞ ويكثر الهرج كذا الفساد
ثم تزلزل الأرض ساكنيها ۞ حتى لقد تهلك مترفيها
يا من يروم للنجاة دائما ۞ كن بالتقى فيما أقول قائما
فاعمد لما وضعته مطلسما ۞ مجربا لكل ما يبسلما
سميته بجنة الأسماء ۞ دائرة جليلة الجناء
هدية أرسلها إلى الباري ۞ جاء بها جبريل للمختار
لنصرنا في يوم بدر عندما ۞ أمدنا عونا بأملاك السماء
وقال يا مختار فاعلم وادر ۞ لنصرك اليوم أتينا فاسري
وإن مولاك تعالى كرما ۞ أهدى عليا خاتما مكرما
وهو لهري يا حبيب الله ۞ في الوصف قد جل عن التناهي
لأنه فيه اسم ربي الأعظم ۞ به جميع الكائنات ترسم
فكل من لاحت له السعادة ۞ كان له في الجيد كالقلادة
أو يك مرقوما على السلاح ۞ كالصارم الأبتر للصفاح
فعندها نادى البشير ۞ وقال أبشر ربك النصير
أهداك طلسما به الأعادي ۞ تذل قهرا فاشكرن الهادي
فسقطت في حجري الصحيفة ۞ ورقمها الدائرة الشريفة
وقال لي جبريل خذها يا علي ۞ فإنها سكينة الرب العلي

تقيك من بأسك ما تخشاه ۝ وتوهن العدو اذ تلقاه

سمعت للصوت وما شمت الشبح ۝ لكنما مثل لي قوس قزح

ثم انثنا الى النبي قائلا ۝ حسبك مولاك فقم مقاتلا

بساحة القوم نزلت فاعلم ۝ سأصاحبهم وانت الأكرم

فسر باسما الأله القاهره ۝ بالسوء قد كانت عليهم دائره

بذا اسارت وشددت وثاقا ۝ طفقت مسحا اضرب الأعناقا

وغلت الأيدي من القوم وقد ۝ تقطعت اكبادهم من الكمد

فانتصرت عساكر الاسلام ۝ على اللئام عبدة الأصنام

وتلك من دعوة اتقى الخلق ۝ محمد من جائنا بالصدق

مذ كان يوما في تعبداته ۝ مستقبل الكعبة في صلاته

وكان عمرو اللعين ومعه ۝ شيبة ثم عتبة والأربعه

بقية السبعة من في بدر ۝ قد اخذوا في ظلمهم والكفر

كفروا والقوة القليب صرعى ۝ وغصصوا كاس المنون جرعا

فانبعث الشقي من القوم الثقل ۝ اتا بسلا بني جزور في عجل

فاحتمل السلا وعاد هروله ۝ محتفلا فالويل كل الويل له

وظل خلف المصطفى مرائدا ۝ حتى الى الأذقان خر ساجدا

القاه ما بين فداء ظهره ۝ اذ كان في السجود او في عنده

فلبث النبي نحو الساعه ۝ والقوم بالضحك لهم شناعه

اوحى

أوحى له الإله ان تثبت ۵ تبت يدا اعداك تبت تبت

فأقبلت فاطمة البتول ۵ قرة عين المصطفى الرسول

فسبت اللئام جمعا قاطبة ۵ القته عنه ثم ولت ذاهبة

فهذه اسباب سر وجبت ۵ ذكرى لأسماء معانيها زهت

قد جمعتها دائرة كالشمس ۵ منيرة في الذات لا في الحس

اتحفنا الله بها تعظيما ۵ لقدر من قد زاده تكريما

بالكوفة الغرا قد شرحتها ۵ منظومة في حكم اودعتها

فمن تلاها زال عنه الشك ۵ اذ تبرها الخالص لا يحك

علومنا كالدر تكون بحرا ۵ غواصه تخرج منه درا

فكل من رام لها مناظره ۵ يوشك ان يهلك المكابره

يا طالب السلوك ها سبيلا ۵ كن عارفا ولا تكن جهولا

ضعها لما قد جاء فيها نصى ۵ ولا تكن من غيرها مستقصى

والذي يتقوى الله يا من يوضع ۵ فاسمه الأعظم فيها مودع

به قيام الكائنات كلها ۵ وربطها به كذا وحلها

تقدست اسماؤه تقديسا ۵ هي استنارة للكليم موسى

لما رآها قد بدت جهارا ۵ قال لأهله آنست نارا

فمذ دنى منها رأى نورا سطع ۵ ازهله روياه هام واستمع

وظل فيما قد رأى متعجبا ۵ ولم يكن من رشده متحجبا

ثم عندها ناداه ربا ازلي ٥ وقال يا موسى انا الله العلي

فلا تخفها انت من وادي طوى ٥ ببقعة قد قدست ذات استوى

فاخلع لنعليك ودس بساطا ٥ فحجبنا قد رفعت منا طا

فانت للتكليم اسنى موضع ٥ كذا وللتبليغ او في مسمع

باسمه الأعظم قد تثبتا ٥ حتى اسمه الكريم صار مثبتا

يا من يروم نفع الأسم الأعظم ٥ احفظ الأسما زهت كالأنجم

وابدأ بنذر يا مجد في الطلب ٥ لكي تنال عاجلا بها الأرب

فنذر شي بحسب الطاقة ٥ ترفقا بذي ابتلا وفاقة

فكل من يلقاه بالقبول ٥ فسوف يحظى ببلوغ المسؤول

قد جعلنا نذرنا المقبولا ٥ لحائز الدائرة الهيولا

اسباب ربي ذي الجلال والمنن ٥ تجل قدرا ان توزى بثمن

وانما ذاك من التصديق ٥ لنلقها بالمنهج المطيق

وقل لمن يطعن جهلا عمدا ٥ اقصر عناك لا تكن معاندا

فانما نحن ملوك الأرض ٥ وحكمنا بالخافقين يمضي

فكل معنى من علوم فاخره ٥ من مبدأ الدنيا الى يوم الآخره

قد صار كشفا عندنا عيانا ٥ وكل ذي شك غدا مهانا

وكلما قد جا في النص ٥ فهو الذي بجفرنا يقص

فوردنا عذب لكل عارف ٥ وصحبنا سهل لكل عارف

فهذه

فهذه مواهب سنية ٥ افاضها المولى على البرية

ستة اسماؤها جا السند ٥ احرفها تسعة عشر في العدد

فرد وحي وكذا قيوم ٥ وحكم عدل لمن يروم

ثم الختام لهم قدوس ٥ فكم بها طهرت النفوس

قد ضمها دائرة منيرة ٥ من حولها الأحرف مستديرة

لكل حرف ملك كروب ٥ الحرف في جبهته مكتوب

فجل صنع الله فيها سطرا ٥ فلا تكونن لقولي منكرا

عدتهم تسعة عشر جبرة ٥ قد ارصدوا نار لظى للكفرة

بطل بها السحر وكل شر ٥ من ابتدائه لثاني العشر

وصد أعداك ان هم اقبلوا ٥ بمكرهم اليك ثم عجلوا

للستة الأسماء فاتلوا سرا ٥ وعشر تكبيرات اردف تترا

تراهم منهزمين خفية ٥ من رعبة تلحقهم رجيفة

كذاك سلطان ظلوم جائر ٥ لأنت في امرك منه حائر

قل حكم عدل مرارا عشرة ٥ يا فرد يا قدوس فاعم بصره

يريك من بعد المضيق بشرا ٥ كذا وبعد العسر منه يسرا

وكل ذا من سر الأسم الأعظم ٥ لأنه من فضل عبد فاعلم

وحسن لقول كتمه مرادي ٥ يا حائزا دائرة الارشاد

فأنها الدائرة الشريفة ٥ أوصفها لقد غدت منيفة

اوضاعها ما مثلها في الوضع ه لنفعها عندي دليل قطعي
فهي لوقع المرهفات جُنّه ه كذا المعلول شفا وجنه
ثم لمن يشكو لضيق الحال ه توسعة في كسبه الحلال
فليدخرها لزوال عكسه ه وليتق الله اذا في نفسه
يا أيها القارئ ثم المستمع ه اصغ لقولي واعيا تنتفع
ببرأة ضعها كما تقدم ه في شرحها المنظوم قبل فاعلم
لمعظم الطاعون وضعها اقتصد ه والاخذ بالقبول شرط معتقد
فكل من قابلها بالهزل ه فاحكم له من عزه بالعزل
فهذه الأسما جلت عظما ه الا تعطه ذا جهل وربي قسما
لكنما الأعلم ثم الأفضل ه هو الذي تهدى له فليقبل
احرق عجم سطرت تسطيرا ه اغنيت بها الفقير والأميرا
وقل لهم الوقت آن واقترب ه فانظروا الدجال اغوى من كذب
فانه يجول في البلاد ه وتغشى الفتنة بالعباد
فمن اراد الله ان يعينه ه اتحفه بهذه السكينه
ثم ليعلم معشر الأخوان ه ان غوات آخر الزمان
هم علما قد زوقوا افهامهم ه ثم انثنوا واتبعوا اهواهم
لم يقرؤا العلم ابتغا الأجر ه وانما ذاك لدنيا تسري
تراهم قد وسعوا الكماما ه وملؤا بطونهم حراما

لذاك

لذاك تلقى الناس في المذله ه اذ ذلة العالم الف ذله
رزية العالم اذ لم يعمل بعلمه ه والغني اذا لم يسئل
والفتنة الجنة يا موالى ه موجبها الزنا على التوالى
وذاك في العالم حين يفشى ه عليهم سوء العذاب يخشى
وفتنة الدجال ذاك الكافر ه قصتها ضاقت لها الدفاتر
فاسئل لمولاك العظيم الشان ه يا صدر كل ذلك الزمان
بأن يقيك شر تلك الفتنه ه وشر كل كربة ومحنه
فمن اراد غبطة الأمال ه في كل عصر وكذا أوان
فليتمسك بحبال قولنا ه ولا يزغ يوما كذا عن امرنا
فانما نحن على التحقيق ه غوث لكل كربة وضيق
ونسأل الله كذا مع من سأل ه في غيره في كل حال لا نسل
ان يختم العمر بصالحات ه اذ راحة المؤمن في الممات
فمن توفاه بغير فتنه ه كان له عليه اوفى منه
ثم الصلاة والسلام ثانيا ه على نبي قد حوى المعانيا
محمد احمد خلق الله ه وخير مولى بلغ التناهى
بمعجزات اعجزت كل الورى ه لا شك فيها يا فتى ولا مرا
واله وصحبه من بعده ه قوم تقوا صوابوفا عهده
ازكى صلاة وسلاما ابدا ه ما لاح نجم وضياء الصبح بدا

وهذه ارجوزة التبيان ٥ حاوية في ضمنها معاني

قد اسفرت عن مفردات من عجب ٥ وابرزت عرائسا من الادب

ما ضمها قبل كتابا حاويا ٥ كلا ولا قد ادرجت مطاويا

لكنها منتجلاها فكري ٥ بكر قواف لم تشتر بالمهر

ثم كلام ضم ضمن رجزه ٥ جواهرا قد ادركت ما في كنزه

فالعلم لله بما يجريه ٥ والحمد لله بها اطويه

فو الله لقد اجاد الامام كرم الله وجهه في هذه المقالات التي ما قد قيل مثلها فلقد اوضح معانيها بما هو مغني عن الشرح لها لكنما قال ابياتا في هذه الارجوزة تحتاج الى زيادة ايضاح لمن يكون فهمه قاصر عن ادراك المعاني فقوله كرم الله وجهه

فعلم ما كان وما يكون ٥ مجتمع في صدره مكنون

ان قال قائل لا يعلم الغيب الا الله تعالى نقول له هو كذلك ولكن الله قد جمع علم الاولين والاخرين في كتابه المبين بقوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم ان القرآن العظيم قد انزله على قلبه الشريف فقوله تعالى [redacted] نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين

فعلم من هذه الايات الكريمات انه قد كان حاوي كل العلوم بأسرها فقول علي كرم الله وجهه واني من فيضه لمغترف اذ هو بحر حده لا يتصف حقا

حق وصدق لأنه وارث علم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن الأنبياء
صلوات الله عليهم لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما قد ورثوا العلم
الشريف فأن النبي صلى الله عليه وسلم قد ورث علمه الشريف لابن عمه كرم
الله وجهه لقوله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها
فالألف واللام لاستغراق الجنس فلما كان صلى الله عليه وسلم
مستكملا للعلوم لما اشار الى علي كرم الله وجهه فأنه باب مدينة
العلم اذ لا يمكن الدخول الى المدينة الا من الباب المصورة وكذلك لا
يمكن ادراك تلك العلوم الغوامض الا من علي كرم الله وجهه
بمقتضى هذا الحديث الشريف واما هذه المقالات التي قد قالها
علي كرم الله وجهه لم يسبق اليها كذا ولم يلحق واما هذه
الدائرة التي قد وضعها ففيها اسم الله الأعظم تحقيقا لأنه
قد سماها بأسماء فيها دلالة على [redacted] ذلك لأن اسم الله الأعظم
به قيام الكائنات كلها فأما ما قال في المنظومة الأولى التي قد قالها
بالكوفة وسماها جنة الأسماء والقبها اسنة الطعن والطاعون
اذ خرجت ثم قال في هذه الأرجوزة ايضا
فهي لوقع المرهفات جنه ۞ كذا المعلول شفاء وجنه
الجنه بضم الجيم هي التي تجن صاحبها من وقع السلاح وكذاه
بفتح الجيم حتى اذا كانت شفا للعليل فتكون عليه بالنسبة الى

عليه كالجنة اذ هي قد زاحت علله ثم انه قال في مقال آخر

هدية ارسلها الى البارى ٥ رخمتها بوجه ذى الغفار

نذ نبه في هذا البيت على انها هدية من الحق للخلق ثم قال في مقال اخر

والذى بتقوى الله يامن بوضع ٥ اذا اسمه الاعظم فيها مودع

قد تقدم معنى هذا البيت على ان اسم الله الاعظم في هذه الدائرة

ثم قال في مقال اخر فمن اراد تيقنه ٥ ادخه بهذه السكينه

فيستدل على ان السكينه هى اسم الله الاعظم ثم قال في مقال اخر

فقد وهبنا نذرنا المقبولا ٥ لحائر الدائرة الهيولى

يريد اسم الله الاعظم وقد قال في مقال اخر

فهذه الاسما حيث عظما ٥ ان نقط ذا جهل وربى قسما

فمعنى هذا البيت ايضا اشارة الى اسم الله الاعظم اذ لا ينبغى

ان يعطى لجاهل ولا الذى شك فيه فالعياذ بالله تعالى يهلك

العاطى والمعطى له لكن الاعلم ثم الافضل هو الذى تهدى له هذه

الدائره فليقبل الهديه يعنى ياخذها بوجه القبول بغير شك

فيها كما قال فانما ذاك من التصديق ٥ لتلقها بالمنهج المضيق

يعنى لتلقاها في مضايقك فعلم من هذه المقالات ان هذه الدائرة

الشريفة عظيمة جليلة المقدار لا يمكن حصر وصفها فاختصرنا

على هذا القدر من شرحها اذ لا يسعنا اكثر من هذا الكلام في المختصر

وكلما

وكلما قد ذكره الإمام علي كرم الله وجهه من خواصها فقد جربته انا
وأناس كثير من اهل الفقه والديانه وصح ذلك كله وكل ذلك متوقف على
حسن الاعتقاد لقوله صلى الله عليه وسلم لو اعتقد احدكم حجرا لانتفع به
فكيف من سر اسم الله الأعظم فقد نبه على ذلك علي كرم الله وجهه
نظما ونثرا لا سيما في الأرجوزة حيث قال

لعظم الطاعون وضعها اقتصد ٥ والاخذ بالقبول شرط معتقد

فجعل الأخذ بالقبول شرطا جازما لا بد منه وفي هذا الكلام الذي
اوردناه كفاية لكل ذي لب اقتداء بقوله تعالى ان في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما دائما
ابدا الى يوم الدين وكان تمامها في اليوم السابع من الشهر
الثالث من العشر العاشر من العقد السابع من القرن الثالث
بعد الألف من هجرة من خلقه الله على اكمل وصف على يد كاتبه
في سورة الصف غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات امين

احمد البرعي نوارة

صهرجت ابو على
مركز
ميت غمر
دقهلية